المنظومة الشمسية في القواعد المنطقية

للناظم: محمد بشير بن هلال الحلبي المعروف بالغَزِّي المتوفى (١٣٣٩)

١	يقول مبتغي رضى العلي	بشير المعروف بالعزي
٢	أحمد ربي منزل الميزان	ومانح المنطق للإنسان
٣	بحمده الأعراض والجواهر	جميعها نواطق جواهر
٤	سبحانه جل عن القياس	والشكل والحدود والأجناس
٥	لو أن كل الكائنات ألسنه	تثنى على علاه طول الأزمنه
٦	لم تقدرالرحمن حق قدره	ولم تؤد موجبات شكره
٧	أسأله من فضله العميم	كلية الصلاة والتسليم
٨	على النبي المجتبى الباهي الأغر	من نوعه في شخصه قد انحصر
٩	نور الهدى ماحي الرسوم المظلمة	محمد نتيجة المقدمة
١٠	والصحب والآل أولي الإيمان	ما عضد البيان بالبرهان
١١	(وبعد) فالمعلوم عند من وعى	أن ليس للإنسان إلا ما سعى
١٢	وخير ما يسعى له الإنسان	علم به عن غيره يصان
١٣	وشرف المنطق في العلوم	كشرف الشمس على النجوم
١٤	به تزاح ظلمة الأوهام	وتنجلي حقائق الأفهام
١٥	وهذه أرجوزة سنيه	ضمنتها مسائل الشمسية
١٦	أنيقة الألفاظ والمعاني	تعذب في الآذان والأذهان
١٧	أعيذها بالمبدئ العظيم	من حاسد هلباجة أثيم
١٨	إذا رأى حسنة أضاعها	وإن رأى سيئة أذاعها
١٩	والله أرجو العفو عن زلاتي	فإنما الأعمال بالنيات

مقدمة

٢٠	العلم إدراك المعاني مطلقا	وحصره في طرفين حققا
٢١	سموهما التصديق والتصورا	فالأول اعتقاد نسبة ترى

٢٢ وغيره تصور ونوعا ... إلى بديهي وكسبي معا
٢٣ وذلك الكسبي لا يُحصَّل ... لطالب إلا بفكر يعمل
٢٤ والفكر أن تلاحظ المعقولا ... حتى به تستحصل المجهولا
٢٥ وربما يخطئ فاحتيج لما ... يكون عن غير الصواب عاصما
٢٦ والمنطق العاصم للعقول ... موضوعه الثاني من المعقول

المقالة الأولى في المفردات وفيها فصول

فصل في الدلالة

٢٧ دلالة اللفظ على الموضوع له ... مطابقية وجزء شمله
٢٨ تضمن وخارج عنه لزم ... له التزام إن بذهن التزم
٢٩ للأخر بين تلزم المطابقة ... لا عكسه فحقق المفارقة

فصل في الألفاظ

٣٠ وما بجزء منه معنى يقصد ... مركب وما سواه مفرد
٣١ وإن يك المفرد بالفهم استقل ... فكلمة إذا على الزمان دل
٣٢ واسم إذا لا لم يقترن به زمن ... وغير هذين أداة فاعرفن
٣٣ وإن يك المفرد معناه اتحد ... فعلم إن مع تشخص ورد
٣٤ وإن يكن خلا عن التشخيص ... فذاك باسم المتواطئ اخصص
٣٥ إن استوت أفراده فإن لم ... تستو فاسمه المشكك اعلم
٣٦ وإن يكن معناه قد تعددا ... وضعا فذا مشترك اللفظ بدا
٣٧ ودون وضع إن يك الثاني شهر ... فذاك منقول وإن لم يشتهر
٣٨ فأول حقيقة والثاني ... مجازا اسمه وذا نوعان

فصل في الخبر والإنشاء

٣٩ مركب الألفاظ منه الخبر ... ومنه إنشاء وذا ينحصر
٤٠ في الأمر والتنبيه والثاني انقسم ... تمنيا ترجيا ندا قسم

فصل في الجزئي والكلي

٤١ ما يمنع اشتراكا الجزئي … ما يقبل اشتراكا الكلي
٤٢ للجنس والفصل ونوع ينقسم … وعرض كضاحك وملتهم
٤٣ فالجنس كالجوهر والجسمان … ذاك البعيد والقريب الثاني
٤٤ والفصل كالناطق والحساس … منقسما كقسمة الأجناس
٤٥ وقد غدا لجنسه مقسما … كما غدا لنوعه مقوما
٤٦ وللإضافي وللحقيقي … ينقسم النوع على التحقيق
٤٧ وقسموا العرض ذا القسمين … للازمين ومفارقين

فصل

٤٨ فكل كلي فإما ممتنع … وجوده كالند أو لا يمتنع
٤٩ كواجب الوجود والعنقاء … والشمس والنفوس والسماء

فصل في الكلي المنطقي والطبيعي والعقلي

٥٠ المنطقي والطبيعي هما … مفهوم كلي ومعروض وما
٥١ يجمع كلا فهو العقلي … كقولنا أسامة كلي

فصل في النسب

٥٢ قد عينوا لنسبة معاينا … أربعة تباينا تساويا
٥٣ مع العموم والخصوص الوجهي … ومطلق عم بكل وجه
٥٤ فبين كل كليين نسبة … واحدة من هؤلاء تثبت
٥٥ كحجر وبشر وضاحك … وأسود وحبشي وحالك
٥٦ فالمعنيان المتياويان … بالمتساويين ينقضان
٥٧ نقض الأخص بالأعم مطلقا … وبالأخص نقض ذا تحققا
٥٨ بين نقيضي ما تباينا يقع … بعض تباين ومثله وقع
٥٩ بين نقيضي ما يعم ويخص … بالوجه مثل أبيض ومقتنص

فصل في المعرفات

٦٠ معرف ما قيل للتصوير … إما لتحصيل أو التفسير

٦١ والشرط أن يساوي المعرفا   طردا وعكسا ويكون أعرفا

٦٢ وأن يكون خاليا عن مشترك   والدور مطلقا ولفظ متّرك

٦٣ وهو إلى حد ورسم ذو انقسام   والكل إما ناقص أو ذو تمام

٦٤ فالحد ذو التمام ما تركبا   من جنسه وفصله إن قَربا

٦٥ فإن بفصل وحده أو جاء مع   جنس بعيد فهو ناقص يقع

٦٦ والرسم ذو التمام ما يركب   من عرض خص وجنس يَقرب

٦٧ فإن بأول فقط أو كان مع   جنس بعيد فهو ناقص وقع

المقالة الثانية

في القضايا

٦٨ وما لصدق ولكذب يحتمل   من حيث ذاته قضية جعل

٦٩ حَمْلية إن طرفاها أفردا   شرطية إن هما لم يفردا

٧٠ وأثبتوا الموضوع والمحمولا   ونسبة بينهما للأولى

٧١ وإن بإيقاع حكمت موجبه   وإن حكمت بانتزاع سالبه

٧٢ وإن يكن موضوعها جزئيا   مخصوصة تدعى وإن كليا

٧٣ تدعى الطبيعية إن كان على   طبيعة الكلي حكم حصلا

٧٤ وإن على إفراده يقرر   محصورة تدعى مدى تسور

٧٥ وما من السور أتت خلية   مهملة في قوة جزئية

فصل في تحقيق المحصورات

٧٦ تكون ذات الحصر خارجية   أفرادها وتارة ذهنية

٧٧ وتارة تغم ما يقدر   وبالحقيقة عنها عبروا

فصل في العدول والتحصيل

٧٨ إن جاء لفظ السلب جزء طرف   قضية ذات ثبوت أو نفي

٧٩ فإنها المعدولة المحولة   وإن خلت عن ذاك فالمحصلة

٨٠ لكن سالبتها يدعونها   بسيطة وليس يلزمونها

٨١ وجود موضوع كما للموجبه ... معدولة المحمول رفعا للشَّبه

فصل في الموجهات

٨٢ لا بد للنسبة من كيفية ... موجبة جاءتك أو سلبية

٨٣ وما يفيدها من اللفظ جهة ... سموه والقضية الموجهه

٨٤ فإن لحكم واحد تضمنت ... بسيطة يدعونها وإن حوت

٨٥ سلبا وإيجابا معا مركبه ... يدعونها سالة أو موجبة

٨٦ وستة بسائط كاملة ... هي الضرورية والدائمة

٨٧ مشروطة عرفية ومطلقة ... ممكنة وصف العموم ملحقه

٨٨ ثم المركبات سبع وهي ما ... قد زيد في آخره لا دائما

٨٩ وتلك خمس والوجودة مع ... ممكنة ذات خصوص إذ تقع

فصل في الشرطية

٩٠ أول جزأيها مقدم وما ... يتلوه تاليا لديهم وسما

٩١ فإن علي تقدير صدق الأول ... يحكم فيها بالذي له يلي

٩٢ فتلك متصلة تدعى وإن ... فيها علاقة اتصال تستبن

٩٣ تدعى اللزومية والتي خلت ... فالاتفاقية تلك اشتهرت

٩٤ وإن حكمت بتنافي التالي ... وأول فذات الانفصال

٩٥ وهي الحقيقة حيث وقعا ... ذلك في الصدق والكذب معا

٩٦ وسمها مانعة الجمع متى ... في الصدق لا في الكذب ذاك ثبتا

٩٧ وسمها مانعة الخلو إن ... في الكذب لا في الصدق ذا الأمر زكن

٩٨ وكلها إما عنادية ان ... لذات جزأيها التنافي يستبن

٩٩ أو اتفاقية أن رأيت لا ... لذات جزأيها التنافي حصلا

١٠٠ وتصدق الموجبة المتصلة ... كيف أتت محصورة أو مهملة

١٠١ مع كذب جزأيها ومع صدقهما ... أو صدق تاليها ومع جهلهما

١٠٢ تكذب عن جزأين كاذبين ... أو صادقين أو مخالفين

١٠٣ وفي الحقيقة شرط الصدق أن يختلفا صدقا وكذبا فاعلمن
١٠٤ وفي التي تمنع جمعا يشترط كذبهما أو كذب واحد فقط
١٠٥ وتصدق مانعة الخلو مع صدقهما أو صدق واحد يقع
١٠٦ وكل ما تصدق عنه الموجبة فإنه تكذب عنه السالبة
١٠٧ وسوروا الموجبة الجزئية بلفظ قد يكون والسلبية
١٠٨ بقوله قد لا يكون وأتت بلفظ إما أو إذا إن أهملت
١٠٩ وحيثما الوضع بها يعين فإنها شخصية تبين
١١٠ وتسعة أقسامها المتصلة وستة أقسامها المنفصلة

باب التناقض

١١١ خلف القضيتين في كيف لزم لذاته صدق وكذب قد رسم
١١٢ ووحدة النسبة شرط مطرد وخلف كم وجهات إذ ترد
١١٣ فللضرورية نقض بالتي يدعونها ممكنة إن عمتِ
١١٤ والنقض للدائمة الفعلية والنقض للمشروطة الحينية
١١٥ والنقض للعرفية المطلقة لكنها الحينية الملحقة
١١٦ وللمركبات نقض رددا بين نقيضي طرفيها أوردا
١١٧ لكنَّما الترديد في الجزئية لكل فرد جاء بالسوية
١١٨ ووحدة الجنس مع النوعية شرط يرى في نقضك الشرطية

باب العكس المستوي

١١٩ العكس عرفا قلبك القضية مبقيا للصدق والكيفية
١٢٠ وليس للموجبة انعكاس بغيرها جزئبة يقاس
١٢١ وجعلوا المطلقة الحينية عكس الضرورية والدومية
١٢٢ وللتين عمتا أيضا وخص حينية لا دائما بما يخص
١٢٣ وللوجوديات والوقتية وذات الانتشار والفعلية
١٢٤ فعلية والعكس في الممكنة ممتنع إن عمت وإن خصت

فصل في عكس السوالب

١٢٥ وتعكس السالبة الكلية ... كنفسها وتمنع الجزئية
١٢٦ لسالب الدائمتين ثبتا ... دائمة وللتين خصتا
١٢٧ عرفية في البعض لا دائمة ... وللتين عمتا عرفية
١٢٨ والكل بالخلف بيانه يقع ... والعكس في باقي السوالب امتنع
١٢٩ فيما عدا المشروطة الجزئية ... ذات الخصوص وكذا العرفية
١٣٠ وتعكس الشرطية المتصلة ... لا الإتفاقية والمنفصلة

فصل في عكس النقيض

١٣١ عكس النقيض عندهم أن تجعلا ... نقيض عين الثان جزءا أولا
١٣٢ وتجعل الأول ثانيا ولا ... يبدل الصدق وكيف بدلا
١٣٣ وهاهنا الموجب مثل السالب ... في المستوى من غير عكس راتب
١٣٤ وتعكس السالبة الكلية ... جزئية ومثلها الجزئية
١٣٥ وللتين خصتا مطلقة ... حينية لا دائما ملحقة
١٣٦ عكس الوجوديات والوقتية ... وذات الانتشار بالفعلية
١٣٧ والعكس للسوالب البقية ... لم يعلمن كذك للشرطية

فصل في تلازم الشرطيات

١٣٨ يلزم من مقدم المتصلة ... ومن نقيض تلوها منفصلة
١٣٩ مانعة الجمع ومن نقيض ما ... قدم والتالي بأختها احكما
١٤٠ ثم القضيتان الاثنتان ... على اللزوم تتعاكسان
١٤١ ويلزم الشرطية المنفصلة ... أربعة مشروطة متصلة
١٤٢ وبين ما سوى الحقيقة من ... نقيض أجزاء تلازم قَمِن

باب القياس

١٤٣ مؤلف من القضايا يلزم ... لذاتها قول متى تسلم
١٤٤ فإن يكن بالفعل فيه أدرجا ... نقيض أو عين الذي قد أنتجا

١٤٥ فـذا بالاسـتثناء عنـدهم وصـف		ومـا سـواه فـاقتراني عـرف
١٤٦ وهـو إلى الحمـلي والشـرطي		منقسـم والبـدء بـالحملي
١٤٧ فـإن تـرد اشـكاله فـاعتبر		لأوسـط مـع أصـغر وأكـبر
١٤٨ فـأول إذا أتى بينهمـا		وثـان ان حملتـه عليهمـا
١٤٩ وثالـث بعكـس ثـان ثبتـا		ورابـع بعكـس أول أتى
١٥٠ وباعتبـار الكـم والكيـف أتـت		ضـروب الاشـكال الـتي تقـدمت
١٥١ وشـرط شـكل أول أن يصـحبه		كليـة الكـبرى وصـغرى موجبـة
١٥٢ ضـروبه خـذها برمـز أحكمـا		ممهـدا مسـرى جميلا جَسُـما
١٥٣ وشـرط إنتـاج لثـان قـد عـرف		كليـة الكـبرى وكيـف مختلـف
١٥٤ ضـروبه أربعـة تكـون		مسـرور سـمع جسـمه زمـين
١٥٥ وثالـث ينـتج إن صـغراه		موجبـة كليـة إحـداه
١٥٦ ضـروبه ممنوحـة مسـهلة		جمَّـت جسـيما مجـدها مـزلَّله
١٥٧ ورابـع ينـتج إن صـغراهما		كليـة وموجبـا كلاهمـا
١٥٨ أو أن يكـون اختلفـا بـالكيف مع		كليـة واحـدة فيـه يقـع
١٥٩ ضـروبه عنـدهمو ثمـاني		رموزهـا مملـوءة مجـاني
١٦٠ سـماحها مسـلم جسـيم		زمانهـا مـزين سـجيم
١٦١ وشـرط هـذه الثلاثـة الأخـر		سـالبة ذات خصـوص تعتـبر

فصل في صورة النتيجة

١٦٢ وتنـتج المقـدمات الموجبـة		موجبـة وغـيرهن سـالبة
١٦٣ وإن أتـت جزئيـة في ضـرب		ينـتج مثلهـا بغـير ريـب
١٦٤ ومـا مقدماتـه كليـة		كليـة ينـتج لا جزئيـة
١٦٥ في غـير شـكل ثالـث ورابـع		ضـربين منـه أول والرابـع

فصل في دلائل الإنتاج

١٦٦ نتـائج الأشـكال غـير الأول		لا بـد مـن بيانهـا لتـنجلي

١٦٧ إمـا بخلـف وهـو في الـكل جـرى ... سـوى المزيـد عنـد مـن تـأخرا
١٦٨ أو بـافتراض وهـو في جزئيـة ... غـير ضـروب الرابـع المزيـدة
١٦٩ أوردهـا لأول مـام تجـد ... سـالبة جزئيـة فيهـا تـرد
١٧٠ لكنهـا إن وردت في الرابـع ... ردت لغـير أول في الشـائع

باب المختلطات

١٧١ تعريفهـا الأقيسـة اللـواتي ... تحصـل مـن خلـط الموجهـات
١٧٢ فباعتبـار للجهـات يشـترط ... لأول فعليـة الصـغرى فقـط
١٧٣ ينـتج بـالكبرى ولكـن إن أتـت ... وصـفية فمثـل صـغراه بـدت
١٧٤ مـع حـذف قيـد لا دوام الصـغرى ... وضـمه إذا أتى في الكـبرى
١٧٥ وحـذف لا ضـرورة متى تـرد ... كـذا ضـرورة بصـغرى تنفـرد
١٧٦ وشـرط ثـان أن تـدوم الصـغرى ... أو أن يصـح عكـس سـلب الكـبرى
١٧٧ وإن أتـت ممكنـة فيـه فمـع ... مشـروطة كـبرى أو الأولى تقـع
١٧٨ دائمـة ينـتج ذا الشـكل متى ... دوام إحـدى جملتيـه ثبتـا
١٧٩ وعنـد فقـده كصـغراه أتـت ... قيـدي وجـود وضـرورة عـدت
١٨٠ والشـرط للثالـث كـون الصـغرى ... فعليـة ومنـتج كالكـبرى
١٨١ مـالم تكـن وصـفية فـإن أتـت ... وصـفية كعكـس صـغراه بـدت
١٨٢ مـع حـذف قيـد لا دوام لـم يـرد ... في آخـر الكـبرى فـإن أتى فـزد
١٨٣ وشـرط شـكل رابـع أن يجمعـا ... فعليـة الصـغرى وكـبراه معـا
١٨٤ وصـحة انعـكاس ذات سـلبه ... ودوم صـغرى ثالـث مـن ضـربه
١٨٥ أو انعـكاس سـلب كـبراه وذا ... شـرط لكـبرى سـادس قـد أخـذا
١٨٦ وزد لثـامن خصـوص الصـغرى ... وصـحة انعـكاس سـلب الكـبرى
١٨٧ فـأول مـن ضـربه والثـاني ... كعكـس صـغراهن ينتجـان
١٨٨ إن دامـت أو تركـب القيـاس ... مـن الـتي لسـلبها انعـكاس
١٨٩ في غـير ذا مطلقـة قـد انتجـا ... وغـير تَـين منهمـا لـن ينتجـا

١٩٠ وثالث كعكس صغراه نتج ... أو ذات دوم إن دوام اندرج
١٩١ لرابع دائمة إن كبرى ... دامت وإلا فكعكس الصغرى
١٩٢ مع حذف قيد لا دوام إن أتى ... وخامس كرابع قد ثبتا
١٩٣ وينتج الباقي نظير ما يرد ... له من الأشكال فاحفظ ما ورد

فصل في القياس الافتراضي الشرطي

١٩٤ الاقتراني من الشرطية ... أقسامه خمس أتت جلية
١٩٥ متصل منفصل مختلف ... وتحت ذا ثلاثة تختلف
١٩٦ فإن أتى تمام جزء المتصل ... مشتركا يقبل عكس المنفصل
١٩٧ واعتبر الأشكال بالحد الوسط ... وما لحملي لذين يشترط
١٩٨ وثالث الأقسام من شرطية ... ذات اتصال ومن الحملية
١٩٩ تجري به الأشكال لكن تشترط ... شروطها في التال والكبرى فقط
٢٠٠ مطبوعه حملية كبراه ... شاركت التالي من صغراه
٢٠١ ورابع من ذات حمل تابعه ... ذات انفصال من خلو مانعه
٢٠٢ فالبعض حملياته أقل من ... أجزاء الانفصال والبعض زُكن
٢٠٣ مساويا فتارة يختلف ... إنتاجه وتارة يأتلف
٢٠٤ والخامس المطبوع من متصله ... وبعدها موجبة منفصله
٢٠٥ والاشتراك فيهما إما على ... جزء تمام أو سواه جعلا

فصل في القياس الاستثنائي

٢٠٦ يكون من موجبة شرطية ... وذات رفع بعد أو وضعية
٢٠٧ إحداهما كلية أن لم تجد ... وقت القيتين فيه يتحد
٢٠٨ ومنتج في ذات الاتصال ... وضع مقدم لوضع التالي
٢٠٩ ورفع تال رفع أول ولا ... ينتج عكس ذين شيئا قبلا
٢١٠ وفي الحقيقة إن ترفع ضع ... كذلك إن وضعت فيها فارفع
٢١١ وإن تضع في ذات منع الجمع ... فارفع وضع في أختها للرفع

فصل في لواحق القياس

٢١٢ يلحـــق بالقيـــاس مـــا ركـــب مـــن أقيســـــة مفصـــــولة أو تقـــــترن

٢١٣ كـــذا قيـــاس الخلـــف ممـــا يلحـــق بـــــه ورســـــمه الـــــلذي يحقـــق

٢١٤ مـــا يبطـــل النقـــيض حـــتى يثبتـــا نقيضـــــه ومـــــن قياســـــين أتى

٢١٥ كـــــذلك الاســـــتقراء ألحقنـــــا بـــــــه ولا يفيـــــد إلا ظنـــــا

٢١٦ ورســـــمه الحكـــــم على الـــــكلي لكونـــــه في أكـــــثر الجـــــزئي

٢١٧ والرابـــع التمثيـــل وهـــو قـــد رســـم تشـــبيه جـــزئي بجـــزئي علـــم

٢١٨ لجــــامع دليلــــه الترديــــد أو دورانـــــه ولا يفيـــــد

الخاتمة

(وفيها بحثان)

االبحث الأول في مواد الأقيسة

٢١٩ منهـــا اليقينيـــات للبرهـــان وإنـــــه عنـــــدهمو نـــــوعان

٢٢٠ لــــمي ان أوســــطه تحققــــا علـــة حكمـــه المفـــاد مطلقـــا

٢٢١ وإن يكـــن علتـــه في الذهـــن لا خارجـــا فـــذاك يـــدعى الإني

٢٢٢ ومـــا ســـوى البرهـــان شـــعر جـــدل خطابـــة سفســـطة فـــالأول

٢٢٣ مـــن المخـــيلات قـــد تركبـــا والثـــان مـــن مســـلمات ركبـــا

٢٢٤ أو ذات شـــــهرة وثالـــــث أتى مـــن ذات ظـــن أو قبـــول ثبتـــا

٢٢٥ ورابـــع خـــص بـــذات الـــوهم يقصـــد تغلـــيظ بـــه للخصـــم

المغالطة

٢٢٦ وهي قيـــاس فاســـد المقدمـــة أو فســـدت صـــورته المنتظمـــة

٢٢٧ وتحـــت كل منهمـــا أقســـام أربعـــة وحفظهـــا اغتنـــام

البحث الثاني في أجزاء العلوم

٢٢٨ للعلـــم أجـــزاء ثلاثـــة تعـــد موضـــوعه وشـــاع مـــا بـــه يحـــد

٢٢٩ ثـــم المبـــادي وبمـــا توقفـــت مســـائل العلـــم عليهـــا عرفـــت

٢٣٠ ثالثهـــــا المســــائل المبينــــــة بأنهـــــا المطالــــــب المبرهنـــــة
٢٣١ موضـــوعها الذي لعلمهـــا وضـــع أو نوعـــــه أو عــــرض له تبـــع
٢٣٢ فحمولهـــــا أعراضـــــه الذاتيـــــة خارجـــــة عـــن ذاتـــه عريـــة
٢٣٣ قـــد كملـــت منظومـــة المـــيزان بعـــون رب واهــــب الاحســـان
٢٣٤ فأحمـــــد الله الذي قـــد علمـــا مــن فضـــله الإنســـان مـــالم يعلمـــا
٢٣٥ مصــــليا على النـــــبي المصــــطفى وآله والله حســــــــبي وكــــــفى

تمت بحمد الله